

المجاملة والكذب والتورية والإصلاح بين الأزواج والناس - الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

من يكذب على العدو او يكذب على كذا يكذب كذبا صريحا ام يوري في كلام محتمل هو ان تذكر تذكر احد امرين احدهما بعيد كلمة

محتملة لامرين احدهما بعيد والثاني قريب - 00:00:00

مثل يقول لو قال له شخص اعطي كذا فيقول ما عندي شيء اما اما نافية ليس عندي شيء واما موصولة بمعنى الذي عندي شيء

السامع انها وهو اوهمه انه ينفي وهو ما ينفي يثبت - 00:00:19

هل هل هذا المأذون به الاصلاح بين الزوجين لقوله ليس الكذاب الذي يصلح بين اثنين بين الناس ينمي يقول خيرا او ينوي خيرا

يصلح بين اثنين النقل بينهم بشيء مكذوب يقفون يثني عليك وفلان يحبك سمعته يقول كذا وكذا - 00:00:57

هل يقوله صريحا او يقول بشيء فيه احتمال تورية هذا هو يقول اختلف علماؤنا يعني الحنابلة هل الكذب في هذه المواضع الثلاثة

الذي ابيحت المراد به التورية المراد به الكذب مطلقا - 00:01:19

ولو حلف هل يحلف عليه رواية حنبل فرواية حنبل عن الامام تدل على تحريم الكذب تدان ورواية ابن منصور تدل على الاطلاق. لكن

الاطلاق ظاهر كلام الاصحاب. قال الحجاوي وهو الصحيح وهو الذي رجحه ابن ابن مفلح في الاداب الكبرى - 00:01:39

روى الشيخان عن ام كلثوم بنت عقبة انه ليس على على ليس فيه تفصيل مطلقا كذب صريح او تورية. تورية اخف لكنه اذا جاز

الكذب الصريح هذا روايتان الرواية الاولى رواية حنبل انه لا تكذب ابتداء انما تورية - 00:01:58

ورواية ابن منصور لا. اطلاق يجوز الكذب فهذا مظاهر كلام الاصحاب انه يجوز مطلقا لكن بهذه القيود ان يكون الحرب حرب خدعة

الاصلاح بين بين المتخاصمين وكذب الرجل على امرأة عن رجل على زوجها بانها تحبه وانه يحبها - 00:02:26

وهذي الاشياء التي تزيد الالفة سيد القرفة روى الشيخان عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط رضي الله عنها قالت قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذي يصلح بين اثنين او قال بين - 00:02:50

الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا في ان ينمي ينقل يعني ينمي او ينوي خيرا زاد مسلم قالت ولم اسمعه يرخص في شيء مما يقول

الناس كذبا الا في ثلاث. يعني الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل - 00:03:06

لزوجته وحديث المرأة زوجها وهو في البخاري من قول ابن شهاب لم اسمع احدا يلخص في شيء مما يقول الناس كذب وذكره داوود

والنسائي ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء من الكذب الا في ثلاث الحديث - 00:03:22

واخرج الامام احمد عن اسماء بنت يزيد مرفوعا كل الكذب يكتب على ابن ادم الا ثلاث خصال. رجل كذب لامرأته ليرضيها. او رجل

كذب في خديعة حرب او رجل كذب بين اي بين امرئين مسلمين ليصلح بينهما. وفي رواية لا يحل الكذب وهي عند الترمذي -

00:03:42

وفي اخرى لا يصلح الكذب وقال حديث حسن فالكذب في الحرب ان يظهر من نفسه قوة ويتحدث بما يقوى بما يقوى صحابو ويكيد

به عدوه. لقوله عليه الصلاة والسلام الحرب خدعة. وكان اذا اراد غزوة وراء بغيرها. والكذب للزوجة هو - 00:04:03

التورية بغيرها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد ان يغزو شمالا مثلا حتى لا تنتقل الخضار لان الجواسيس كثير كان يسأل

عن جهة الشرق يقول مياه الشرق مياه كذا نحن - 00:04:23

يعني حتى يوهم الناس انه يريد يتوجه شرقا وهو جهز الجي الا يشعر ما يمدي الله يخبرها لانهم فهموا منه في تلك الايام اثناء

التجهيز من جهته تذهب الجوازييس للشرق - [00:04:41](#)

وهو يتوجه الى الغرب او الى الشمال. وهكذا هذا التوري يوري كان اذا اراد غزوة وراء بغيرها وهكذا نعم والكذب للزوجة هو ان يعدها

ويمنيتها ويظهر لها من المحبة اكثر مما في نفسه. ليستديم بذلك صحبتها ويصلح بها - [00:05:01](#)

ويصلح بها خلقها. يصلح به خلقه. ويصلح به خلقها. قاله البغوي في شرح السنة. قال الحجاوي رحمه الله تعالى كلام الاصحاب اباحة

كذب الزوج للزوجة دون كذبها له. قال والظاهر اباحتها لهما لانه اذا جاز للاصلاح بين اثنين - [00:05:22](#)

فجوازه للاصلاح بينها وبين بعلمها افضل. هم يذكرون مسألة الزوج لزوجته على ظاهر الحديث الزوج لزوجته ها مفهوم ظاهرة انهم ما

ذكروا المرأة يقول الظاهر يقول انها تباح حتى انها هي - [00:05:42](#)

تكذب للاصلاح لانه مثلا تقول انه احب الناس اليها ونحو ذلك حتى يستديم مودته هذا المقصود وقد روي ان رجلا في عهد عمر قال

لزوجته ناشدتك بالله ناشدتك بالله ان تحبيني - [00:06:06](#)

فقلت اما اذا نشدتني بالله فلا. فخرج الرجل حتى اتعم رضي الله عنه. فارسل اليها فقال انت التي تقولين لزوجك لا احبك فقلت يا

امير المؤمنين اشهدني بالله افاكذبه؟ قال نعم فاكذبيه. ليس كل البيوت تبنى على الحب ولكن الناس يتعاضون بالاسلام والاحسان -

[00:06:29](#)

والكذب بين اثنين او صارت قضية والله يسألها يحلفها ايه ما يدري يعني وهي كانت تقول لانهما تحب وتحبها لما حلفها رفعت الى

عمر فقال لها اكذبي يقول الناس ما كله مبني على - [00:06:49](#)

على الحب الحقيقي انما تعاضون بالاسلام والاحسان الاسلام يعني على التقوى وبالاحسان الاحسان بعضهم على بعض انت الان

الناس اللي تجالسهم وتعاشرهم مازحهم تصاحبهم وتخالطهم كلهم تحبهم وبعضهم تحب حب يعني - [00:07:14](#)

وسط قليل وبعضها الى اخره. ها ومع ذلك الذي يراكم يعني من حسن الخلق هذا. الذي يراكم يقول ما شاء الله ما شاء الله بينهم من

المودة يعاشرون بالاحسان البذلون والاحسان بينهم - [00:07:37](#)

وبالاسلام لأنه مسلم واحيانا بالصبر ليس لاجل انه يحب الذمة مصابرة اما لقراة او صحبة او مقر عمل او مقر اجتماع مضطر الى ان

يتصابرون وهكذا هي الحياة الحياة هكذا كما يقول الابن - [00:07:55](#)

الانسان وقف على كل شيء على الحقيقة كما هي وكذا ما ما استقامت الحياة لكن الانسان ليس للكذب انه لا يكذب لا يبتدع الكذب

لا يبتدع الكذب والكذب يأتي الى شخص ما يحبه يقول فوالله اني احبك - [00:08:19](#)

التودد والتام خلاص ما وراء ذلك ما ما يحتاج واذا كان هناك حب موجود تظهر تقول انا احب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا

احب احدكم اخاه فليخبره - [00:08:46](#)

يخبرنا انه يحبه الا - [00:09:03](#)